



## تنوع الخامات و اثرها في اظهار الابعاد الجمالي لخط الثلث

بحث المتقدم الى:

مجلس كلية الفنون الجميلة

وهو جزء من متطلبات نيل درجة البكالوريوس في القسم الخط العربي  
والزخرفة

من طالبة:

شهد أكرام خليل صالح

أشراف:

د. احمد مزهر

# القران الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا الْيُسْرَىٰ وَسِرِّيلَتَ  
وَاجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ  
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

صدق الله العظيم

سورة المائدة  
آية ٣٥

## الشكر والامتنان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى اله وصحبه وسلم اما بعد :

لا يسعني بعد الانتهاء من اعداد البحث ألا ان اتوجه  
بجزيل الشكر والتقدير الى مشرفي الدكتور احمد مزهر ،  
لما ابداه من توجيهات علمية ولحرصه على متابعة  
البحث، فجزاه الله خير الجزاء وجعل ذلك في ميزان حسناته  
ووفقه الله دائماً و ابدأ لفعل الخير.

واشكر رئيس القسم د.حسين جرمط والشكر لدكتور المادة  
د. هشام الحسيني والدكاترة الخبراء (د.علي الشديدي و  
د.فرات حسن و د.حسين جرمط) فجزاهم الله كل خير.

واشكر جميع اساتذتنا الافاضل في قسم الخط العربي  
والزخرفة كلية الفنون الجميلة ،الذي لم يبخلوا علينا  
بالمعلومات طوال السنوات الاربعة،فنسال الله ان يحفظهم

الباحثة/شهد اكرام خليل

اجمعين .....

# الاهداء

الى الخالق الذي لا يُحمد من قبله احد .  
الى أمي التي علمتني من جد وجد.  
الى أبي وأخوتي وأختي هم سنداً لي.  
الى الدكتور الفاضل والقدوة د.احمد مزهر الموقر.  
ولكل من قدم لي النصيحة.  
ومحبة صادقة لكل من ساعدني لأصبح ما انا عليه  
اليوم.

الصفحات	الموضوع
أ	شكر و عرفان
ب	الاهداء
ح	فهرست المحتويات
د	ملخص البحث
	الفصل الاول
11_10	مشكلة البحث
11	اهمية البحث
12	اهداف البحث
12	حدود البحث
13_12	تحديد المصطلحات
	الفصل الثاني
16_13	تنوع التراكيب
18_17	البعد الجمالي
25_18	خط الثالث وخصائصه الفنية
26_25	مؤشرات الاطار النظري
27_26	الدراسات السابقة ومناقشتها
	الفصل الثالث
28	منهجية البحث
28	مجتمع البحث
29	عينة البحث
29	اداة البحث
30	صدق الاداة
30	الثبات
30	المصادر

38_31	تحليل العينات
	الفصل الرابع
39	النتائج
40	الاستنتاجات
41	توصيات
41	المقترحات

ملخص البحث

تعد الرقع الخطية من الانجازات الفنية المهمة في تاريخ فن الخط العربي ، اذ اكتسبت اهتمام الخطاط المسلم خاصة ، وذلك كونها اعتمدت في تدوين الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة ، زيادة على أنها تمثل مدى التوصلات التجويدية للخطاط في فن الخط من خلال احتواء هذه الرقع على خطي الثلث الذي يعد من أصعب انواع الخطوط العربية وأجملها وتعد إجادتهما من صفات الخطاط الجيد ، ولذا فقد سعى الخطاطون على مختلف أزمانهم إلى إبراز مهاراتهم التجويدية من خلال هذه الرقع الخطية ،

تضمنت الرسالة أربعة فصول ، اشتمل الفصل الأول منها على مشكلة البحث وأهميته ، والأهداف ، والحدود ، وتعريف المصطلحات .

اما الفصل الثاني فقد تضمن ثلاثة مباحث تناول المبحث الاول على التنوع التراكيب الخطية .... ،الذي تناول فيها التنوع وعلاقته بالوحدة وعلاقة التنوع بالوحدة في الفن الاسلامي ، فيما تناول المبحث الثاني على البعد الجمالي ....الذي اعطى فيه الخط العربي الجميل عناية خاصة عند تدوينهم،

وقد احتوى المبحث الثالث خط الثلث وصفاته وخصائصه، ومن خلال هذه المباحث ظهرت مؤشرات الإطار النظري ، ومن ثم جاءت فقرة الدراسات السابقة التي ختم بها الفصل .

اما الفصل الثالث فقد تضمن اجراءات البحث واعتمد فيه المنهج الوصفي التحليلي وبلغ مجتمع البحث (5) نماذج من بلد تركيا ،وبعد التحليل العينات ظهرت جملة من النتائج تذكر منها:

1.ظهرت نتيجة اعتماد الحجر (البارز) بنسبة 40% من العينات المعتمدة للتحليل ، فيما شكلت نسبة اعتماد الورق المقهر 60% للعينات نفسها وهذه النسبة تؤكد اعتماد الورق المقهر في كتابة اللوحات الخطية وهيه الاشمل والاكثر اعتماداً من بين الخامات الاخرى.

1.شكلت النسبة المؤوية للالوان من حيث اعتمادها للكتابة نسبة 20% من عينات البحث فيما شكله اعتماد الحبر الاسود (العربي)نسبة 40% من العينات المنتقات،فيما شكلت مادة الزرنيخ 20% من

العينات التي تمت تحليلها، وهذا يعني اعتماد الاحبار الحبر الاسود (العربي) الاكثر رواجاً عند اغلب الخطاطين .

2. ظهر من خلال التحليل اعتماد خط ثلث الجلي (ذو مستويين) هو الاغلب ونسبة 60% من العينات المعتمدة للتحليل ، فيما ظهرت نسبة اعتماد الثلث الجلي (متعدد المستويات) نسبة 40% من العينات نفسها.

3. ظهرت من خلال تحليل العينات تعويل الخطاط وبذل الجهد الفني بغيتاً لتحقيق الضبط القواعدي لخط ثلث الجلي حيث تحققت الضبط القواعدي لجميع العينات ونسبة 100% .

4. تحققت الخاصية القرائية لجميع العينات المعتمدة للتحليل من خلال التسلسل القرائي السليم لجميع العينات ، حيث حققت نسبة 100% .

وفي ضوء هذه النتائج توصل البحث الى مجموعة استنتاجات منها:

1. ان كثرت الاعتماد الورق المقهر من غيره من خامات يعود الى توافر الورق المقهر كخامة لكتابة الخطوط العربية، فضلاً عن تبيان امكانية الخطاط وبراعته في كتابة ودقتها لظهار المكنة الخطية.

2. عوله الخطاط غالباً اعتماد الحبر الاسود (العربي) كمداد للكتابة وذلك لسهولة وتوافر هذه المادة للكتابة ، فضلاً عن هذا الحبر يعطي ادق التفاصيل في الكتابة الخط العربي من حيث اشكال الحروف ومفاصلها.

3. ان اغلب اعتماد الخطاطين الثلث الجلي وتحديدأ (ذو مستويين) وذلك لتبيان المكنة الخطية والفنية للخطاط، اذ يعرف الخطاط الجيد من غيره بأجادة هذه النوع من الخط والتراكيب.

4. ان تحقيق واعتماد الضبط القواعدي للحروف والكلمات لخط الثلث الجلي سمه وجماليته ، ومأشر دلالي لمكنة الخطاط، وهذا ما يصبوا اليه الخطاط المتمكن .

5. المحافظه على خاصية التسلسل القرائي من خلال تدرج النص الكتابي وسلمته اللغوية شرط من شروط العمل الفني المتكامل، مما اوصيه على الخطاط تحقيق ذلك .

وارقد البحث بملاحق وبمصادر وبملخص البحث باللغة الانكليزية



الفصل الاول

مشكلة البحث

يعد الخط العربي وسيلة تدوين واتصال فعالة، قد سجل به العطاء الحضاري للامة العربية والشعوب الاسلامية ومن خلاله تعرف العالم على الفكر العربي والاسلامي.

وقد شهد فن الخط العربي تطوراً كبيراً من خلال الاساليب والظواهر الخطية. مما منع ذلك كيانه تعدد تغييراً في الشكل والنوع والخامات ولقد نال الخط العربي عناية كبيرة من لدى الخطاطين والمجوديين

فضلاً عن تميز الواضح من خلال تعدد انواعه واشكاله وتسمياته كل حسب قاعدته التي تشير الى مدى التطور و الرقي الذي بلغته عبقرية الفنان المسلم. انواع رئيسيه الخط العربي وهي خطوط

{الكوفي، الثلث، النسخ، الاجازة، النستعليق، الديواني}

ويعد الخط الثلث من ابرز انواع الخطوط اللينه واهما على الاطلاق بل ويعد سيد الخطوط العربية باجماع كل الخطاطين والباحثين في ميدان الخط العربي. وذلك لانه يتمتع بميزات فنيه وتنوع

الخامات واثرها تختلف عن الخطوط الاخرى

حيث مرونة الحروف التي تقبل قياسات كثيرة، فضلاً عن قبوله ومطاوعته في تكييف اشكال حروفه وفق التراكيب التي ابتدعها الخطاطون مع الحفاظ على قواعد رسم الحروف.

يعد الخط الثلث من اصعب انواع الخطوط العربية في مكنته، ومن يتمكن منه يتمكن من باقي الخطوط، بهذا نال الخط الثلث اهتماماً من قبل الخطاطين والمجوديين في اتقانه وضبط قواعد حتى بلغ مستوى الابداع فيه. فقد كان الخطاطون الاوائل والعاصرين بكرسون ويبدلون كل امكانياتهم الخطية وجودهم في التمرين المتواصل

تمثل تكوينات خط الثلث اشكالاً فنيه متنوعة على بعدين وظيفي قرائي وخطي زخرفي جمالي، حيث يوظف الخطاط عناصر وتقنيات معينه تعمل على تعزيز الحصول في تكوينات ذات دلالات محددة

ما بين بينة الحرف المفرد او المتصل بحالات اتصاله المختلفة يتضح الاثر الجمالي الذي يتحقق باغناء جمالي وفني للخط العربي يعزز من قابليته التشكيلية. لكن لتحويل بنية الحرف في تكوينات

الخطية. وفي الخط الثلث خاصه. ولالات تقوم عليها مشكلة الدراسة الحالية. التي يجملها الباحثه في سؤال هو. ماهو

{تنوع الخامات واثرها في اظهار الابعاد الجمالية لخط الثلث}

## اهمية البحث

- 1- تعزيز الجانب الوظيفي والجمالي معاً في الخط العربي لدى طلبة الدارسين لفنون الخط العربي والزخرفة
- 2- معرفة مدى فاعليه تحويل بنية حروف خط الثلث في تعزيز جمالية اللوحة الخطية.
- 3- تعرف على خصائص الخامات المعتمدة في المتجر لخطي.
- 4- قد يسهم البحث في ترصين مناهج الخط العربي والزخرفة في كلية الفنون الجميلة والمؤسسات التربوية والعملية المناظرة

## اهداف البحث

الكشف عن :

(تنوع الخامات واثرها في اظهار الابعاد الجمالي لخط الثلث)

## حدود البحث

- الحد الموضوعي/ لوحات خط الثلث بمختلف الخامات
  - الحد الزمني/ من 1234 الى 1365
  - الحد المكاني/ تركيا
- وذلك الانتغاء البحث لغزارة نتاجات الخاطين.

## تحديد المصطلحات

1. التنوع : نوع. تنوعاً الشيء جعله انواعاً. تنوع الشيء: صار انواعاً. النوع جمع انواع : كل صنف من كل شيء

تنوع اجرائياً : حصيلة تباين وتطابق نسب العناصر البنائية في التكوينات الخطية في لوحات الخطاط (حامد الأمدي) محققاً اظهر صفات مختلفه شكلياً في فضاء ثابت

2. البعد الجمالي : لم يجد الباحث في اي من الدراسات التي تناولت فلسفه الجمالي تحديداً واضحاً وخاص لمعنى البعد الجمالي . بقدر ما استاثر مصطلح الجمال من تعريفات شتى في تلك الدراسات. لذلك سيصار الى تعريف الجمال وصولاً تحديد اصطلاحي للبعد الجمالي بصورة عامة. والبعد الجمالي في الخط العربي بصورة خاصة.

3. لخط الثلث : هو احد انواع الخط العربي الرئيسي سمي ب(الثلث لان عرض القلم الذي يكتب به يساوي ثلث عرض القلم الطومار اذا ارتبطت بعض تسميات الخطوط قديماً يعرض اقلامها)

## الفصل الثاني

### المبحث الاول

#### تنوع التراكييب..

اتصف القرآن الكريم بالتنوع من خلال التعددية للآيات والسور القرآنية التي اولت الاهتمام بجميع الكائنات الحية بشرية كانت ام حيوانية . فضلاً عن النباتية. حيث لم يترك هذا الكتاب شي من الوجود الا وقد ذكره فضلاً عن ذكر التنوع والاختلاف للجنس الواحد من هذه الكائنات ان التنوع هو ما اضافة الى الكون حيويته وجماله ، فلو لا التنوع لاصبح الكون رتيباً وليس من اللازم ان يكون التنوع جميعاً لعناصر متعدده ، بل قد يتحقق التنوع من مجرد تغيير اوضاع الوحدات بالنسبة لبعضها ، وفي ذلك ما يخلق للفنان امكانيات لاحصر لها في اثاره احاسيس متعدده. كما يرتبط مفهوم التنوع بالفنان ذاته وكيفية ابراء طاقاته الفنية عن طريق الانفعالات التي يقوم بها تجاه اي عمل فني من خلال صياغه الافكار ومنها التنوع هو احد اهم اركان العمل الفني الذي يستطيع الفنان من خلاله تجسيد خبراته الذاتية وانفعالاته باستخدام افكار ومواد معينه قادره على تمثيل حاله معينه.

والتنوع هو فن الاتصال سواء كان عن طريق اللغة او شكل كتابي او شكل مرسوم وكل يتبع كيفية ايصالها....

والفنان يعتمد في اغلب أعماله الفنية بالتنوع على ما هو غير مألوف او ظاهري للعيان فيحاول اظهاره عن طريق التنوع. كما ان فكرة التنوع هو التعرف على الاختلاف في جميع التصورات .تنوع التصورات في الممارسات الحالية في المقام الاول وقد تم التركيز على الثقافة والفرق بين الجنسين . والتنوع شيء كبير فبل شيء هذه الحياة لايدخل فيه التنوع سواء كان على المستوى الثقافي او المستوى

البشري او المستوى الاحيائي . فضلاً عن ان الانسان بطبعه يميل الى التنوع والاختلاف في جميع مرافق حياته . كما ان التنوع يكون (صور كانت ام عناصر مادية) او تنوع في اللون فلكل انسان رغبة في شكل معين او لون معين.

فالتنوع يعد من اهم الاعتبارات الواجب مراعاتها عند بناء العمل الفني ولكن المبالغة فيه تعتبر من العوامل المربكة لوحده، لذا يجب مراعاة توظيف التنوع بالعمل الفني وطريقه مؤثرة حيث ان استخدام التنوع للفت الانتباه يعد عاملاً اساسياً في تصميم الاعمال الفنية. ان التنوع يتبع للفنان خلق اتجاهات جديدة ومتعددة لانه مصدر من المصادر التي تتبع للفنان مجال الرؤية الواسعة لانجاز الاعمال. ويعمل التنوع على ربط محتوى العمل الفني ومكوناته. حيث يخلق التنوع مبدأ الاثارة اي ان الاسان ميول وحاجات اعتبارية ومادة متعددة. كما ان التنوع فاعلية مثيره ومفرجات ابتكارية في كل عمل فني في اشكالها او صفاتها المظهرية. فضلاً ان التنوع دوراً مهماً في العملية التصميمية ويكون جزءاً منها. ويتحقق مبدأ التنوع من خلال التباين. بين شيء وآخر الذي يعطي تنوعاً . ومن اشكال التنوع التي تلعب دوراً مهماً كخيارات مفتوحة امام المصمم تنوع ناتج من تباين العناصر ، الصفات التنوع الضمني، التنوع المطلق، التنوع الناتج من تغيير المكاني والقيم الشكلية للعناصر....

## التنوع وعلاقته بالوحدة:

لا يمكن ان تتم الوحدة للشكل او التركيب من غير ان يكون هناك تنوع. اي ان وجود التنوع في العمل الفني يكون من العوامل المؤثرة في شد الانتباه او الجذب. والتنوع يعني **ثلاثة اشياء:**

**الاول :** التنوع كجزء لا يمكن تجاهله في الشكل . ويعتبر التباين في ذاته تنوعاً

وذلك باستخدام : التنوع والدرجة الصحيحين في الموضح الصحيح. وذلك لضمان الوحدة . مع ذلك فالتباين حتماً يخلق

## التنوع في الشكل .

**الثاني :** ان هناك نوعاً آخر من التنوع .... عن الطرق المختلفة التي يمكن بها تنظيم هيئه او الشكل في الادراك ..... وهو التنوع الناشى عن وجود علاقات غنية بالشد الفراغي بالشكل.....

**الثالث :** هو التنوع التام .... ويشبه التناثر في الموسيقى ..... وهو الشيء الذي يتباين تبايناً كاملاً مع النظام العام للعلاقات ..... وكما هو الشأن بالنسبة للتناثر في الموسيقى فإن التنوع العام يضيف (نكه) الى تكوين

ويرى الباحثه ان التنوع في التصميم يعد اساس كل شيء ، لان التصميم هو البناء الاساسي لكل عمل فني . حيث ان المصمم يعتمد على استعمال عمليات كثيرة لاضغاء التنوع على العمل التصميمي وذلك لتحقيق هدفين اساسيين هما احداث الجاذبية .

## علاقة التنوع بالوحدة في الفن الاسلامي :

اتسم الفن الاسلامي باتساع جغرافي كبير امتدد من سمر قند شرقاً الى قرطبة غرباً ومن اشبيلية شمالاً الى الفسطاط فالقطنع جنوباً . ونتج عن ذلك احتكاك الفن الاسلامي بثقافات متنوعة وجنسيات مختلفة. مما اورث تلك الفنون سمة التنوع الناتج عن تمازج الحضارات

المصرية الفرعونية والهندية القديمة والبابلية والاشورية والصينية القديمة وتفاعل مختلف اساليب تعابيرها من خلال انصارها جمعياً في بوتقه واحدة . الا وهي الحضارة الاسلامية.

## هي التنوع :

وتعد التنوع من القيم الجمالية والرمزية في الفن الاسلامي . وان التنوع هو جزء من المظهر الذي يدل على الصورة الرمزية (الفنون الاسلامية تحتل مكانة مرموقة بين الطرز الفنية التي عرفتتها الحضارة الانسانية العامة وقد استطاعت تلك الفنون التي تحقق لنفسها طرازاً فريداً بين بعضها البعض في اطار والتنوع الذي يتصف به الفن الاسلامي في الشرق والمغرب) وبدأ التنوع منذ بداية الخلق . حيث التنوع في اشكال البشر من ناحية اللون والالسن. فضلاً عن التنوع لبقية الكائنات الاخرى كالحوانات والنباتات . حيث ان الناظر لا يمل من النظر الى شكل الانواع المتعددة من الناظر التي يحيط به . فضلاً عن ان فلسفه الفنان المسلم تقوم على مبدأ التنوع كما في بناء العمائر والابنية والمساجد . وكلما تنوعت الاشكال كلما قلت الرتابة الانسان بطبيعته يمل الرتابة ويحب التنوع في الفن أسوة باستمتاعه بالتنوع في اسلوب حياته . والتنوع يجب ان يكون يقدر يكفل لنا ان نتخلص من الملل الناشئ عن تكرار او تماثل الوحدات البصرية ودور ان يؤثر ذلك .

وحيث تأتي الى التنوع في التصميم فإنه يكون من المبادئ الاساسية في عملية التصميم . حيث لانكاد نلاحظ اي تصميم يخلو من التنوع . حيث يؤدي جميع تلك الامور الى تنوعات شكلية احداث التنوع الشكلي في انشاء علاقات لونية او حجمية اتجاهية، ملمسية وتنوعات اخرى تخص الانشاء الكلي لمتكون الفضاء المحيطات الداخل والخارج التصميمي . تصميم احياء الحركي او الايهام البصري اذ يتسم بالتنوع في اشكاله وتسمياته وقد صنفت انواع الخطوط العربية الى اصناف مجموعات رئيسية منها خطوط المصاحف وخطوط الوراقيين وخطوط الكتاب . اذا استطاعت تلك الفنون ان تحقق لنفسها طرزاً فريداً بين بعضها البعض في اطار التنوع الذي يتصف به الفن الاسلامي .

## المبحث الثاني

### الابعاد الجمالي ...



ان الوجود بأسرة يتسم المظاهر الجمالي بدأ بما تقع حواسنا عليه من عناصر طبيعية. والتي أصبحت مرجعيات جمالية. فالجمال (وحدة خاصة بالعلاقات الشكلية ننتلقاها من خلال ادراكاتنا الحسية في ابتكار اشكال وتكوينات جديدة وهذه الاشكال تقوم باشباع احساسنا الجمالي) ويرى الفارابي فانه يعبر عن الجمال بقوله (هو محاولة التوفيق بين الدين والفلسفة وكذلك تحقيق القيم الخيرة في الاشياء الجمالية من خلال بنائها وترتيبها).

وقد اكتسب الخط العربي الجمالية من خلال الصيغة القدسية التي اتصف بها من خلال استخدامه لتدوين القرآن الكريم فضلاً عن استخدامه جوانب لنشر العلوم . مما جعل الخطاط المسلم ان يسير وفق نهج التجويد والتحسين والذي بدوره يجسد مفهوم الاتقان وجماليته في الخط العربي. كون ان الجمال يمثل المبدأ الاساس الذي يتحقق من خلاله الاتقان و الاجادة وفيه كماله التام اللائق به.

ولقد أعطى العرب الخط الجميل عناية خاصة عند تدوينهم القرآن الكريم منطلقين من مبدأ تجسده مقوله الامام علي (عليه السلام) (الخط الجميل يزيد الحق وضوحاً) وقوله عبدالله بن عباس : الخط لسان اليد.

ويرى الباحثه ان اجادة واتقان الحروف والتي تحقق تكامل جمالية الخط العربي لن تتحقق لدى الخطاط مالم يكثر في التمرين من خلال التمعن بالنظر لرسم الحروف وقواعدها ومن ثم التمرين اليد.

الخصائص الجمالية للخط العربي والمتمثلة بالتكوينات الخطية. فقد حدد ابن البصيص هذه الخصائص وهي (الايضاح. التناسب. المقادير .البياضات)

**التناسب :** ان تخضع كل الحروف للنسبة الفاضلة والتي افردها ابن مقلة الوزير ونسبها الى أسس ومقاييس هندسية حيث نسب جميع الحروف تعود الى الدائرة والتي قطرها حرف الالف.

**المقادير :** فهي التي تزيد ألفها عن لامها وتكون بين الالف واللام بياضاً متساوياً في حالة ا تكرار.

**البياضات :** فهي مايكون حاصلأ بين الحروف مما يحفظ مزاحمة وملايسة الحروف فيما بينها وان كان السطر مزدوجأ وذ مستويين الا ان توزيع الحروف يتم بشكل منتظم مما يحفظ ابراز الحروف وسهولة قراءتها.

ويرى الباحثه ان هذه الخصائص تركت بصمة واضحة في تقدم المراحل التجويدية لخط الثلث. والسبب لما تحمله حروف هذا الخط من اشكال وهيئات مختلفة ذات جمال وانتظام مما اعطى هذه الخصائص الاحساس بالثبات والاستقرار . وتعد هذه الخصائص مرتكزات اساسية يتحقق من خلالها البعد الجمالي لفن الخط العربي . ويعد الخط الثلث من الخطوط التي تتمتع بمظاهر الجمال .... وذلك الحروف نفسها فضلاً عن وجود الحركات الاعرابية و التزيينية الملحقه بفضاء حروفه والتي تعطى بعد الجمالية من خلال توظيفها بحركة ملفوفه وملتوية وملتفة على نفسها

المبحث الثالث

خط الثلث.....

ينعقد إجماع مؤرخي الخط العربي على أن خط الثلث هو أصل الخطوط العربية المنسوبة ، التي طورت على يد أعلام الخط بدءاً من ابن مقلة سابق الذكر وكذلك ابن البواب ومن ثم ياقوت المستعصي الذي رسخ الأخير مبدأ الخطوط الستة وعلى رأسها خط الثلث ، وتكاد الخطوط الخمسة لا تختلف عن الثلث كثيراً ، وتكمن أهمية خط الثلث في تاريخ الخط أنه أول صورة واضحة وصلتنا لهذه الخطوط وهو ( أساس الخطوط ومرجعها طوال العصور ، تبارى الخطاطون العظام في إرساء قواعده حتى بلغ ذروته في القرون الأخيرة )<sup>1</sup> ، يحتل خط الثلث المكانة الخاصة عند الخطاطين كونه يمثل النوع الأصعب من بين باقي انواع الخط العربي من حيث القواعد والموازن والقدرة على الانجاز ، وبه تقاس المكنة الفنية والمهارية للخطاط ، ولذلك يقع الاختيار عليه في تدوين النصوص التي يتوسم فيها الدوام والخلود فنراه يتربع على العمائر الدينية كالمساجد والأماكن المقدسة و ببهاء وجلال ينطق بكتاب الله الكريم إعراباً من لدن الخطاط لقيمة هذه الأماكن ( كونه يعد ارقى من أي نوع آخر من الخطوط العربية )<sup>2</sup> ، وعلى العمائر الأخرى حلية وإمتاع للأبصار والقلوب .

انتشرت في المصادر تسميات عديدة تشير إلى تنوع كبير من الخطوط ، منها ما ينسب إلى الأمصار العربية ، وترجع تسمية الخطوط في القرون الثلاثة الأولى إلى أسماء البلدان التي عرفت بها ، وبعض منها يرجع إلى أشخاص ، والبعض الآخر يعلل سبب تسميته إلى شكل القلم ، ومنها إلى أغراض الاستخدام أو إلى طريقة الكتابة ومنها أيضاً يرجع إلى الوسائط التي تكتب فيها ، وتأثرت التسميات الخطية بأحجام الأقلام كما هو الحال في سبب تسمية

---

خط الثلث يعزى إلى كونه يمثل ثلث قلم الطومار وهو اجل مساحة من باقي الأقلام و عرضه ( أربع وعشرون شعره من شعر البرذون ، وقلم الثلث منه بمقدار ثلثه ، وهو ثمان شعرات ) .

على الرغم من تناول هذه الموضوعات في بعض الدراسات التي اطلع عليها الباحث ، ووجد أنها تمنح البحث إضافة من حيث التحولات الاستراتيجية التي من شأنها إثراء موضوع البحث بأسلوب ينطوي على مفاهيم وإحالات توضح طبيعة العلاقات الرابطة للتحولات البنائية لخط الثلث في المدرسة العثمانية ، على وفق أسس بحثية موضوعية جرى استنباطها من المخرجات الأدبية ، فضلا عن ما يمتلكه الباحث من معرفة متواضعة ضمن الموضوع الحالي ، لذا جرى التوسع بتلك المعرفة لسببين :

1 - بوصفها ترتبط مع تحقيق أهداف البحث الحالي .

2 - رفع المستوى المعرفي حول تلك الظاهرة التي تستوجب الدراسة والتحقيق ، للوقوف على مكامن قوتها ومرجعياتها .

## أنواع خط الثلث :

1. خط الثلث الثقيل ( الجلي ) أو ( عند الأتراك يطلق عليه طوقجة ثلث أي الثلث المشبع ) : وهو

الخط الذي يزيد قياس حجم قلمه عن ( 3 ملم ) ، والجلي أو الجليل كلمة عربية تعني الواضح و الكبير ، و لكلا الاسمين دلالة واحدة والفرق بينهما هو ( سوى التخفيف الذي أصاب ( جليل ) عند دخولها إلى الاستعمال اللغوي العثماني فصارت ( جلي ) ) ، وقد حضى هذا النوع باهتمام بالغ

منقطع النظير من لدن الخطاطين ، يتميز خط الثلث الجلي عن سائر أنواع الخطوط بقابلية التركيب و تأقلمه مع جميع الأشكال المساحية هندسية كانت أو حرة ، كما يتمتع بجسامة حروفه وغلظة مفاصله على الرغم من إن أساس هذا الخط هو الثلث العادي، إلا انه يخضع لبعض التغييرات في المقاييس والأوضاع لئلا يبدو الخط نحيفاً بسبب عامل الارتفاع وبعده مما يصعب ذلك من امكانية قراءته ، مع مراعاة الدقة في كيفية تراكب الحروف والكلمات بعضها فوق البعض الاخر تبعاً لمقتضيات الترتيب القرائي . ومن الدارج يستخدم الكاتب قلمين لرسم تشكيلات خط الثلث الجلي الإعرابية والتزينية مع الاستعانة بالقلم الأساس ، فضلاً عن استخدام قلم يكون ( دقيقاً لاكمال تهذيب الحروف والكلمات وهو المتعارف عليه باسم سلاية كروكل Crow Quill ) ودأب الخطاطون الأوائل والمعاصرين جهد إمكاناتهم سعياً منهم للقدرة على تجويده وضبط حروفه ، لان التمكن من كتابته وحسن إجادته صفة أساسية من صفات الخطاط المجدود للخط العربي ، ومن الخطاطين الذين عرفوا بتجويدهم لخط الثلث الجلي الخطاط راقم أفندي سالف الذكر ، إذ استطاع إحياء اسلوب الحافظ عثمان في الثلث الجلي والارتقاء به إلى مرحلة الكمال ، مما حتم ذلك التفريق بين شكلين من الثلث ، وهما شكل ما قبل راقم وشكل ما بعده ، أما ( الأرقام وعلامات التشكيل وإشارات الحروف المهمة فقد بلغت أوج كمالها على يد الخطاط سامي أفندي ( ت 1330 هـ / 1912 م )<sup>3</sup> ، وغالباً ما يستخدم الثلث الجلي في إشغال الأفاريز المرتفعة في العمارة الإسلامية مساجد كانت أو أضرحة تقديساً وتكريماً .

---

2. خط الثلث الخفيف ( العادي ) : وهو النوع الذي يتصف بدقة حروفه ويعتمد في كتابته قلم سنه

( 3 ملم ) تقريبا أو أقل ، فضلاً عن تميزه بانحناء ألفاته ولاماته ، يكتب على شكل اسطر ، غير قابل للتركيب ، إلا ما ندر لبعض الحروف أو الكلمات المتفردة ( ويعتمل في كتابة أسماء الكتب والآيات القرآنية )

، يكون قياس حرف ألفه سبع نقاط ، و يتمتع برشاقة حروفه ودقة مفاصلها ، وصغر تشكيلاته الإعرابية والتزينية ، لذا تكون طريقة عرضه على مستوى نظر المتلقي ، فضلاً عن كونه ينفذ على خامات ورقية صغيرة وغالبا ما يأخذ شكل الأدراج أو يعتمد لكتابة الرقع الخطية ، وغالبا ما يستخدم ( خط الثلث لأداء الوظيفة نفسها ، عندما يكتب على شكل اسطر منفردة )<sup>4</sup> لتحقيق أبعاد وظيفية قرآنية .

3 - خفيف الثقيل : يتميز هذا النوع بالوسطية ما بين الثلث الثقيل والثلث الخفيف ، إذ أخذ الرشاقة

عن الثلث الخفيف مع ارتكاز مفاصل حروفه واتصالات بعضها مع البعض الآخر، فيما قلص جسامه الثلث الثقيل من حروف وتشكيلات ، محافظاً على الهيئة الشكلية لخط الثلث ، فضلاً عن اتساع بياضات الحروف أكثر مما في الثلث الجلي ، ولذلك يمكن ادراك تباين مقاسات حروفه عن مقاسات الثلث الجلي الثقيل ، كما يتمتع هذا النوع بخاصية التراكب ما بين الحروف والكلمات لما يتصف به من ليونة ورشاقة مما يسهل ذلك تكيفه وفق اشكال شتى هندسية كانت او ايقونية ، وقد استخدم في كتابة الاشرطة الكتابية ذات مساحات متوسطة الارتفاع ، فضلاً عن استخدامات اخرى مثل عناوين الكتب والأسماء. الذي تطابق فيه المقطعان نصاً وتركيباً معاً تتضح فيه جلياً الفوارق

ما بين الثلث الثقيل المتمثل في المقطع الأول من الشكل ، وخفيف الثلث المقطع الثاني منه ، إذ يمكن إدراك جسامه حروف الثلث الثقيل وانتصاب استقامة حروفها الصاعدة ( الألفات ) ، وخاصة

المفردة منها ، اما في خفيف الثلث نرى ميلانها بمقدار ربع نقطة تقريباً لجهة اليسار ، فضلاً عن التباين في تشريح حروف خفيف الثلث ذو الكفة الارجح من الثلث الثقيل مع حضور الفراغات ما بين حروف وكلمات الثلث الخفيف التي غابت في تراكب حروف وكلمات الثلث الثقيل ، ويمكن أيضاً

إدراك حدة الحروف الراجعة في ثقل الثلث من عدمها في خفيفة. ولما يتمتع به خط الثلث من ليونة في أشكال حروفه وانسيابيتها التي منحته صفة التكيف مع الأشكال باختلاف صورها ومقاساتها ، فضلا عن تعدد أشكال حروفه أحيانا في الحرف الواحد منه ، ومن خلال تراكب تلك المفردات والعناصر الخطية المتمثلة بحروف وكلمات النص بعضها فوق بعضها الآخر محققاً بذلك ما يسمى ( بالنقوش الكتابية ) عبر تداخل وتشابك تلك المفردات مما ( تستوعب هذه عدداً أكبر من النصوص اذا ما قيست بالكتابات المنفردة فوق السطر )<sup>5</sup> ، فضلا عن الخاصية التي يتمتع بها خط الثلث من تعدد أشكال الحرف الواحد التي تبنت بفظ إشكاليات التنظيم الشكلي للحروف والكلمات لإنتاج تكوينات خطية ذات خصائص وهيئات مختلفة وتوظيفها ( وفق أسس التصميم التي ينتج بالتالي علاقات تربط بين تلك الخصائص فيما بينها واستحداث هيئات خطية مبتكرة )<sup>6</sup> ، ولذا فرض التكوين الخطي بدوره نوعاً من أنواع التحولات التي طرأت على مسيرة خط الثلث .

### خط الثلث وخصائص الفنية:

تقسم الكتابات العربية القديمة وكما متفق عليه الى قسمين رئيسين هما (اللين واليابس)ويرجع هذا الى القرن الاول الهجري اما الخط اللين فقد انشقت منه بقية الخطوط اللينة المختلفة اذ ينسب هذا التطور الى الخطاط قطبه المحور الذي فتح عهداً جديداً في تطور الخطاط اللينة بأنواعها وذلك عن طريق اختراعه قلم الطومار وقلم الجليل وعن هذين القلمين تفرعت الخطوط الاخرى . ومن ضمنها خط الثلث وجاءت تسمية خط الثلث (لانه عرضه يشكل ثلث قلم الطومار) يعد خط الثلث من اصعب الخطوط العربية اللينة ويحتاج الخطاط في رسم حروفه الى مهارة عالية فمن يتقنه يتمكن في غيرة من الخطوط الاخرى. (كما اعد الثلث اهم الخطوط التي تعبر عن القيم الفنية والجمالية في اللوحة الخطية المبتكرة لامكانيته في استحداث بنيه خطية متطورة)

ويمكن لنا استعرض اهم الخصائص هذا الخط في البنية الخط و على نحو الاتي :

1. المرونة والمطاوعة: ينفرد خط الثلث عن بقية الخطوط الأخرى بالقدرة العالية على المطاوعة في المدات والسحبات لبعض حروفه فضلاً عن الاستلقاء والتقويس الذي يغلب أكثر حروفه أما المرونة فهي قابليته على الإطالة والتقصير والتقوير والانحناء باتجاهات مختلفة وحسب الضرورة التصميمية للتكوين الخطي المطلوب مع الحفاظ على جمالية الحروف وقواعدها الأساسية.

2. تعدد هيئات رسم الحرف الواحد: تعني هذه الخاصية تعدد شكل رسم الحرف الواحد وظهوره بهيئات عدة كان يكون متصلاً أو متفرداً. مما يتيح للخطاط المصمم فرصه المفاضلة بين الشكل الحرف الواحد الاختيار الهيئة المناسبة في عملية بناء أو تصميم ايه لوحة خطية كما في الميم والنون . فهذه الخاصية تعطي الاجتهاد في توظيفها دوراً أساسياً للتمييز من عدمه. إذ الحرف المجموع والمرسل . كما تساعد على تيسير اشكالية التنظيم المكاني للحروف داخل التركيب من خلال توفير بدائل عدة لشكل الحرف مما اعطى حرية الحركة والتصرف واتساع امكانية الخطاط في تصميم بنية خطية متطورة في مجال الابداع .

3. التقاطع والتراكيب : تمثلان هاتان الخاصيتان مهمة جمالية في خط الثلث فالتركيب يظهر لنا في هذه الخاصية انواعاً عدة منها التراكيب الجزئي الذي يعمل على تغطية جزء من الحرف على حساب اظهار حرف اخر وذلك بفعل التقاطع الاتجاه المتعاكس او التراكب الكلي على الحرف وهو ماتخلفه خاصية التوالد اي تراكب رأس خط الثلث. وان هذه الخاصية تبدي مفاهيم جمالية ويمكن ان نلتمس اثر التراكب والتقاطع بين الحروف في الخط الثلث في التراكيب الخطية.

4. تقبل الوحدات الزخرفية : تعد هذه الخاصية من الخصائص التي يتسم بها خط الثلث وذلك لكبر حروفه وكثرة مداته ومطاوعته لتقبل لوحات الزخرفية بين حروفه. وهذا بدوره يخلق نوعاً من التنوع الشكلي وما ينتج عنها من (المد والرجوع والحيوية والمطاوعة والفصل والوصل والتشابك والتداخل واشغال المساحة واحداث التكوين)

التركيب والتكوين: التكوين من الخصائص المهمة والبارزة في خط الثلث. إذ اعطيه القابلية الواسعة في التشكيل والتنويع والابداع.

### الاطار النظري:



- 1) تعد التنوع من اساسيات العمل الفني الذي يعمل على ربط المحتوى ومكونات العمل الفني . حيث ان تكاتف عناصر العمل الفني مع بقية العناصر المهمة لتصميم الاشياء التي تسهم في انجاز التصميم من ناحية الجمالية.
- 2) ان التنوعات المرئية الناتجة من التنوع الشكلي لها من الاهمية في الاشارة والتي بمجملها تعبر عن التغيرات متألفة من التكوينات مرتبطة نتيجة علاقات تصميمية لنظامه العام.
- 3) يتحقق مبدأ التنوع من خلال التباين. فالتباين بين شي واخر يعطي تنوعاً.
- 4) اغلب ما كتبت به تراكيب الطغراء هو خط الثلث على شكل مخصوص
- 5) تعتمد القيم الجمالية في تراكيب الخطية للحصول على عمل خطي متجانس الى وجود اسس فنية والتي لا بد من نوافرها في بناء التراكيب الخطي.
- 6) استعمل خط الثلث للكتابة على مختلف انواع الخامات منها (الورق المقهر الحجر البارز ) وعلى اشكال مختلفة من التكوينات الخطية والمتنوعة في التراكيب الخطية.
- 7) ان لخط الثلث مكانة خاصة عن الخطاطين كونه يعد من اصعب الخطوط وبه تتابن مهارة الخطاط وقدرته على استخدامه في الكتابات الايات الذكر الحكيم. فضلاً عن انه يمكن ان توظف كعناصر جمالي ودلالي في الفن الاسلامي.
- 8) ثبت ان الخط الثلث قد حافظ على مقوماته وقواعده الاساسية حتى القرن الثالث عشر الهجري.
- 9) يتمتع خط الثلث بتعدد اشكال رسم الحرف الواحد والتي سورها حلت اشكاليات التنظيم الشكلي للحروف والكلمات لانتاج تكوينات خطية متنوعة.
- 10) لخط الثلث قواعد وقوانين الجمالي ويعد من الخطوط العربية. فضلاً عن قابيلة الواسعة في التشكيل والتنوع والابداع. لما لحروف من مرونة ومطاوعة في التراكيب والتشابك والتداخل.
- 11) يفضل خط الثلث على غيره من الخطوط العربية الاخرى في محالات تزيينية ولاسيما في عمارة الاسلامية والمساجد والاضرحة والابنية الدينية الاخرى . وكذلك التحف على اختلاف خاماتها.
- 12) ان الدرجة الجمالية او الفنية التي يصلها الخطاط لخط العربي. هي النقطة الانطلاق لتاسيس بنية خطية جديدة . باساليب اخراج غير مألوفه ذات قيم جمالية ودلالية.

## الدراسات السابقة

نجد الاطلاع على الرسائل والاطاريح الجامعية من خلال الدراسات الاستطلاعية التي قامت بها الباحثه للمكتبات العامه والخاص ،فضلاً عن أدبيات الاختصاص، للحصول على دراسة ذات علاقه تعنى ب(تنوع الخامات واثرها في اظهار الابعاد الجمالي لخط الثلث)البحث الحالي ،فقد حظي الباحثه على عدد من الرسائل ذات حملة بالموضوع الحالي وهي على النحو الاتي:

1. رسالة الماجستير الموسوعة ب(الابعاد الوظيفية والجمالية في الرقع الخطية لخطي الثلث والنسخ)والمقدمة من قبل الباحث الدكتور احمد مزهر ،عام 2010 فجاءت رسالة في مجال رقع الخطية.وقد تضمنت اربعة فصول مبتدأ من مشكلة البحث هي:

أ- يعد خط الثلث من ابرز الخطوط اللينة واهما على الاطلاق بل ويعد سيد الخطوط العربية باجماع كل الخطاطين والباحثين في ميدان الخط العربي.

ب- تعزيز الجانب البعد الجمالي في الخط العربي لدى الطلاب الدارسين لفنون الخط العربي والزخرفة .

ت- مراحل تجويد خط الثلث.

ث- اهداف البحث يسهم البحث في تعزيز الجانب الفلسفي للتحويلات البنائية في خط الثلث .

2.رسالة الماجستير الموسوعة ب(تنوع التراكيب الخطية في لوحات حامد)المقدمة من قبل الباحث

ميثم العبيدي عام 2014.فجاءت رسالة في مجال التنوع التراكيب .وقد تضمنت اربعة فصول

مبتدأ من مشكلة البحث هي :

أ- ادى الى تنوع وتعدد الخطوط العربية التي اسهمت بدورها الى ظهور التراكيب الخطية وصبحت باباً للابداع في مجال الخط العربي.

ب- التنوعات في التراكيب الخطية .ان التنوع هو مااضاف الى الكون حيويته وجمالية

ت- علاقة التنوع بالوحدة في الفن الاسلامي.

ث- التنوع وعلاقته بالوحدة.

3.رسالة الماجستير الموسوعة (القيم الجمالية لتنوعات التصميمية في تكوينات خط الثلث الجلي)المقدمه من قبل الباحث حسين علي جرمط عام 2010 فجاءت رسالته في القيم الجمالية وقد تضمنت اربعة فصول مبتدأ من مشكلة البحث وهي :

أ- خط الثلث قابلية واسعة في التشكيل والتنوع والابداع

ب- اهداف البحث الكشف عن القيم الجمالية للتنوعات التصميمية في تكوينات الخط الثلث

الجلي.

ت- تحديد القيم الجمالية لتلك التنوعات.  
ث- التنوع.

4.رسالة ماجستير الموسوعة ب(الخصائص الفنية لخط ثلث في الدراسة البغدادية)والمقدمة من قبل الباحث عدي فرمان عام 2004 جاءت رسالته في مجال خصائص الفنية في الخط الثلث وقد تضمنت اربعة فصول مبتدأ من مشكلة البحث وهي:  
أ- اهداف البحث الكشف عن الخصائص حروف الخط الثلث الفنية.  
ب- خط الثلث وخصائصه الفنية  
ت- الخصائص الجمالية وفق ضوابط ابن بواب بأربعة اركان هي:  
1.الاوضاع 2.التناسب 3.المقادير 4.البياضات.

## الفصل الثالث

### اجراءات البحث

#### منهجية البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي (طريقة تحليل المحتوى) لاغراض التحليل . كونه الانسب لتحقيق اهداف البحث وقد سعة الباحثه لتصميم اداة تحليل لمحتوى .تنوع الخامات واثرها في اظهار الابعاد الجمالي لخط الثلث . وفق الضوابط العلمية . فضلاً عن ايجاد صدق المحتوى.

## مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث مجموعة من لوحات لخط الثلث المنفذة على خامات مختلفة وقد حاصر عينات البحث سنه من

1234 الى 1365 ، لكونها مستوفية لمتطلبات البحث وبلغ عدد.

## عينة البحث:

جرى اختيار العينات وفق اسلوب الانتقاء القصدي عبر منجزات لعدد من الخطاطين، فضلاً عن اختلاف الخامات لكي يتم اعتمادها لتحليل، وتم اختيار منجزات لعدد الخطاطين سالف الذكر وفق ضوابط معينة. يذكر منها

1. اختيار منجزات خطية التي تتصف لجمالية الاخراج فضلاً عن ضبط القاعدي لخط الثلث.
2. اعتماد الباحثه على تنوع الخطاطين من حيث البلد ،والذين تركوا بصمه في فن الخط العربي.
3. اعتماد نصوص مختلفة على اشرة كتابية ذات مستوى واحد او متعدد المستويات او تراكيب ذات اشكال هندسية .

## اداة البحث:

تتمثل ب(استمارة التحليل) التي اعدت من قبل الباحثة كوسيلة يمكن من خلالها الحصول على نتائج تصب في ضوء البحث . وجاءت خلاصة ما تمخض عن فقرات الاطار النظري ومؤشراته (ملحق رقم 1) .

### صدق الاداة:

عرضة الباحثة اداة التحليل (الاستمارة) على الخبراء . لبيان مدى صلاحية الاداة وشمولية لتحقيق اهداف البحث عبر ملاحظاتهم العلمية السديدة .

### الاثبات \*\*::

حلل الباحثه نماذج من العينة ثم عرضها على مقومين \*\*\* وفق الاداة المعدة لغرض التحليل باعتماد جولة اولى من التحليل ، وقد حصل الباحثه على الدرجات المبينة في الجدول أدناه ،

- 
1. د.فرات الرفاعي ،قسم الخط العربي والزخرفة ، كلية الفنون جميلة،جامعة بغداد
  2. د.علي الشديدي،قسم الخط العربي والزخرفة،كلية الفنون جميلة،جامعة بغداد
  3. د.حسين علي جرمط ،قسم الخط العربي والزخرفة ،كلية الفنون جميلة ،جامعة بغداد

واعتمد الباحثه على متوسط درجات الجولة بمعدل (85%) وتعد هذه النسبة كافية ، من الجولة الاولى ، مما تمكن الباحثه من اكمال تحليل بقية العينات . ملحق رقم ( 3 )

المقومين	نسبة الجولة
الأول	% 85
الثاني	% 85
المعدل النهائي	% 85

الاستماره بصيغتها النهائيه

ت	الخامات تنوع								الاحبار المتعدة في كتابة النصوص
	ورق	حجر	كاشي	خشب	الزجاج	حبر اسود (عربي)	زرنيخ	احبار	الوان

	اخرى				حفر غانر	حفر بارز	تخريم	مزجج	غانر	بارز	مقهر ر	
1										1		1
										1		2
			1								1	3
		1									1	4
			1								1	5

### الاستماره بصيغتها الانهائيه

الخاصيه الفنيه والقرائيه		ضنوع خط الثالث المعتمده في كتابة النصوص						
التسلسل القرائي	الضبط القواعدي	ثالث جلي					ثالث عادي	
		تراكيب هندسيه			متعدد المستويات	ذو مستويين		ذو مستوى واحد
		مثلث (هرمي)	بيضوي	دائري				
1	1						1	
1	1						1	
1	1						1	
1	1				1			
1	1				1			



العينة(1)

النص/ (قال الله تبارك وتعالى الاله الخلق و الامر تبارك الله رب العالمين).

الخطاط/مصطفى راقم .

البلد/تركيا.

سنة الانجاز/1234 هجري .

الوصف العام:

اعتمد الخطاط الحجر البارز لنتاج هذه اللوحة. وكما يتضح انها انتجه لغرض تزيين عمارة او مسجد او مقام،فيما تم التعويل على الاسود كقيمة ضوئية لارضية العمل ،اما الحروف والكلمات اخذت من الاصفر للون لها، مما اعطى ذلك انسجام ورونق للعمل،اما في ما يخص نوع الخط المعتد في الكتابة لهذه العمل فهو خط ثلث الجلي والمكون من مستويين متراكبين بعضهما فوق البعض الاخر، الذي اعطى بدورهي كماله العمل من حيث الاخراج الكلي ، وقد حافظه الخطاط على الضبط القواعدي لرسم وكتابة الحروف والكلمات بآتم وجه محققً بذلك جمالية خط ثلث الجلي بابهي صوره، فضلاً عن المحافظه على سلامة اللغوي للنص من خلال التسلسل القرائي .السلم، من حيث تسلسل الحروف والكلمات مما زاد ذلك اكتمال العمل محققً بذلك البعد الجمالي للعمل ككل .





## العينة (2)

النص / (لا موجود الا هو شاهد قبر المرحوم المولوي السيد ابو بكر ممتاز رحمه الله عليه).  
الخطاط/سامي افندي.  
البلد/تركيا.  
سنه الانجاز /1287 هجري

### الوصف العام:

اعتمد الخطاط الحجر البارز الانتاج شاهد قبر ، و من المعلوم لدينا انه شاهد قبر للمرحوم المولوي السيد ابو بكر ممتاز افندي ،وكما تبين ان اللون المستخدم هو اللون الطبيعي للحجر والذي ازاد العمل جمالاً، كما اعتمد الخطاط خط ثلث الجلي في ابرز الحروف والكلمات والمكون من مستويين متراكبين بعضهما فوق البعض الاخر والذي جعله في كماله العمل من جميع النواحي ، ومن ملاحظتنا لشاهد القبر ان الخطاط حافظ على القواعدي للحروف والكلمات في رسمها وكتابتها مما نتج عنه جمالية، محققه خط ثلث الجلي وسلامته للنص اللغوي وتسلسل القرائي ككل ،مما زاد العمل كمالاً وجمالاً.



العينة(3)

النص(النقوش محفوظة في الدولاب والعامل مدفون في التراب).  
الخطاط/محمد نظيف.  
البلد/تركيا.  
سنه الانجاز/1321هجري.

الوصف العام :

قد اعتمد الخطاط محمد في استخدام الحجر المداد مما اعطى تناسق مع اللون الارضية الورق المقهر (اللون البيجي المصفر) لبرز جمالية العمل ، والخط المعتد في كتابة هذا العمل هو خط ثلث الجلي المكون من مستويين متراكبين فوق بعضهما مستخرجاً لوحة كاملة الجمال، مضبطاً اياه لكل الحروف

والكلمات من حيث ضبطه للقواعدي، والمحافظة على التسلسل القرآني للحروف والكلمات مما زاد عمله اتقاناً وجمالاً.



العينه(4)

النص: (جنات عدن مفتحة لهم الابواب).

الخطاط/ سامي افندي

البلد/تركيا

سنة الانجاز /1328 هجري.

الوصف العام :

ان لوحة الخطاط سامي اعتمدت على الورق المقهر لغرض التزيين والتي قد تستخدم في المساجد او العمارة الاسلامية او في مقام، وقد كانت الارضية سوداء بحروف وكلمات بمادة الزرنيخ الذي يعطي للحبر اللون الاصفر لكي تزداد قيمةً وجمالاً، اعتمد الخطاط على خط ثلث الجلي متعدد المستويات

مخرجاً لوحة ابداعية، مع حفظه للضبط القواعدي في رسم الحروف والكلمات محققاً بذلك جمالية خط ثلث الجلي ومحافظة على سلامة النص اللغوي من حيث التسلسل القرائي .



العينة(5)

النص : (شفاعتي لامتي من احب اهل بيتي).

خطاط/مصطفى حليم.

البلد/تركيا.

سنة الانجاز: 1365 هجري.

الوصف العام :

اعتمد الخطاط الورق المقهر في انتاج هذه اللوحة وكما يتضح انها انتجة لغرض التزيين عمارة اسلامية او مسجد او مقام، وقد استخدم الحبر الاسود (العربي) في الحروف والكلمات مما اعطى ذلك انسجام ورونق للعمل ، اما في ما يخص نوع خط المعتمد في كتابة هذه العمل، فهو خط ثلث الجلي مكون من متعدد المستويات ،الذي اعطى بدورهي كماله العمل من حيث الاخراج الكلي، وقد حافظه الخطاط على ضبط القواعدي لرسم وكتابة الحروف والكلمات محققاً بذلك جمالية خط ثلث الجلي ،فضلاً عن محافظه على سلامة اللغوي للنص من خلال التسلسل القرائي السليم، من حيث تسلسل الحروف والكلمات مما زاد العمل جمالاً .

## الفصل الرابع

### النتائج:

من خلال تحليل العينات ظهرت نتائج على النحو الآتي :

1. ظهرت نتيجة اعتماد الحبر (البارز) بنسبة 40% من العينات المعتمدة للتحليل ، فيما شكلت نسبة اعتماد الورق المقهر 60% للعينات نفسها وهذه النسبة تؤكد اعتماد الورق المقهر في كتابة اللوحات الخطية وهيه الأشمل والأكثر اعتماداً من بين الخامات الأخرى.
2. شكلت النسبة المؤوية للالوان من حيث اعتمادها للكتابة نسبة 20% من عينات البحث فيما شكله اعتماد الحبر الأسود (العربي) بنسبة 40% من العينات المنتقات، فيما شكلت مادة الزرنيخ 20% من العينات التي تمت تحليلها، وهذا يعني اعتماد الأحبار الحبر الأسود (العربي) الأكثر رواجاً عند أغلب الخطاطين .
3. ظهر من خلال التحليل اعتماد خط ثلث الجلي (ذو مستويين) هو الاغلب ونسبة 60% من العينات المعتمدة للتحليل ، فيما ظهرت نسبة اعتماد الثلث الجلي (متعدد المستويات) نسبة 40% من العينات نفسها.
4. ظهرت من خلال تحليل العينات تعويل الخطاط وبذل الجهد الفني بغيتاً لتحقيق الضبط القواعدي لخط ثلث الجلي حيث تحققت الضبط القواعدي لجميع العينات ونسبة 100%.
5. تحققت الخاصية القرائية لجميع العينات المعتمدة للتحليل من خلال التسلسل القرائي السليم لجميع العينات ، حيث حققت نسبة 100% .

## الاستنتاجات :

من خلال ماتقدم وظهر نتائج تحليل العينات تستنتجه الباحثه بعض الاستنتاجات وهي كل الاتي:

1. ان كثرت الاعتماد الورق المقهر من غيره من خامات يعود الى توافر الورق المقهر كخامة لكتابة الخطوط العربية، فضلاً عن تبيان امكانية الخطاط وبراعته في كتابة ودقتها لظهار المكنة الخطية.
2. عوله الخطاط غالباً اعتماد الحبر الاسود (العربي) كمداد للكتابة وذلك لسهولة وتوافر هذه المادة للكتابة ، فضلاً عن هذا الحبر يعطي ادق التفاصيل في الكتابة الخط العربي من حيث اشكال الحروف ومفاصلها.
3. ان اغلب اعتماد الخطاطين الثالث الجلي وتحديداً (ذو مستويين) وذلك لتبيان المكنة الخطية والفنية للخطاط، اذ يعرف الخطاط الجيد من غيره بأجادة هذه النوع من الخط والتراكيب.
4. ان تحقيق واعتماد الضبط القواعدي للحروف والكلمات لخط الثالث الجلي سمه وجماليته ، ومأشر دلالي لمكنة الخطاط، وهذا ما يصبوا اليه الخطاط المتمكن .
5. المحافظه على خاصية التسلسل القرائي من خلال تدرج النص الكتابي وسلمته اللغوية شرط من شروط العمل الفني المتكامل، مما اوصيه على الخطاط تحقيق ذلك .

## التوصيات:

في ضوء مآظهره من نتائج والاستنتاجات هذه البحث واستكمال للفائده واعتادة واهمية الحقل الابداعي في فن الخط العربي توصي الباحثه بما يأتي:

1. بقيام بدرس وتوضيح انواع الخامات المعتمده في الخط العربي ، فضلاً عن اعداد الورق والحبر يدوين .
2. من الضروري حث طلبة القسم الخط العربي والزخرفة على كيفيت العمل على مختلف الخامات وتعبأتهم فكرياً وتوجههم لتجويد الخطوط.
3. حث الطلبة على تفحص كتابات الاقدمين من الخطاطين ومعرفة الخامات المعتمده.

### المقترحات:

استكمال البحث ونتائجهُ وبهدف اغناء ميدان فن الخط العربي ، وكثرت الخامات المعتمده لانشاء الاعمال الخطية تقترح الباحثه:

5. الابعاد الجمالية لخط الثلث الجلي المنفذه على مادة الخشب.





